

الحروف العربية كأيقونة بصرية في تصميم العلامات التجارية

أ.د/ لمياء عبد الكريم قاسم

أستاذ التصميم بقسم الإعلان كلية الفنون التطبيقية – ج. حلوان

dr.lamiagassem@yahoo.com

أ.م.د/ نسرين عزت جمال الدين محمود

أستاذ التصميم المساعد بقسم الإعلان - كلية الفنون التطبيقية – ج. حلوان

nesrine_ezzat@hotmail.com

م. أميرة مختار حسني حافظ

معيدة بقسم الإعلان كلية الفنون التطبيقية – ج. حلوان

medamokhtar@gmail.com

ملخص البحث:

ان الكتابة العربية ارث حضاري ومعجزة بيانية، وهي لصيقة بالعقيدة والادب والفكر والدين، وعندما اخترع الانسان صورة الحرف وجدت الكتابة ثم الحضارة.

وكان الخط العربي وسيلة للعلم والمعرفة ولكنه أضحى فيما بعد مظهراً من مظاهر الجمال، فنما وتحسن وتنوع وتعدد وأصبح ترفاً فنياً لم تبلغه ابيه امه من الأمم. وأصبح الخط فن غايته الكمال، انطلاقاً من نظرة الفلسفة الإسلامية الى الاتقان والكمال كمرادفين للجمال أو كشاهد أول عليه، وفي ذلك يقول الامام الغزالي :

(كل شيء، في جماله وحسنه في ان يحضر كماله اللائق به الممكن له، فإذا كانت جميع كمالاته الممكنة حاضرة فهو غاية الجمال. والخط الحسن كل ما يجمع ما يليق من تناسب الحروف وتوازنها واستقامة تركيبها وحسن انتظامها. ولكل شيء كمال يليق به، فحسن كل شيء في كماله الذي يليق به) .

وتتميز الحروف العربية بأن الحرف الواحد يمكن رسمه في عدة اشكال متنوعة بل ومختلفة، تندرج بين اللينة والصلابة، وهذه الخاصية تعني الإبدال والتغيير في الاشكال المألوفة للحروف فطواعية هذه الحروف وامكانية رسمها وصياغتها كانت السبب في ظهور الطرز المختلفة من الخطوط العربية.

ونتيجة لما تمتاز به الحروف العربية من حيوية ومرونة ومطاوعة وما فيها من قابلية للمد والرجع والاستدارة والتزويه والتشابك والتداخل وما بها من امكانيات الوصل والفصل، ساعد على سهولة الدمج بينها وبين الرموز التجريدية، الامر الذي جعل من السهل تشكيلها وإعادة بنائها كأيقونة بصرية مميزة تجمل صفات جمالية وتوظيفها في العلامات التجارية.

ويهتم البحث المقدم بتوضيح كيف يمكن توظيف الحروف العربية كأيقونة بصرية في تصميم العلامات التجارية، وذلك بالاستفادة من طواعية الحروف العربية ومدى مرونتها وقابليتها للتشكيل والتي أدت الى ظهورها كأيقونة بصرية جمالية في مجال تصميم العلامات التجارية. ويعرض الباحث نماذج مختلفة لها ويقوم بتحليل بعضها، ثم يعرض البحث النتائج والتوصيات والمراجع.

الكلمات المفتاحية: (الهينة التوقيفية – الرمز - ايقونة بصرية)